

الرباط في: 20/05/2026

سؤال كتابي رقم: 9314



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الاتحاد العام للشغالين
بالمغرب

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول الاختلالات المسجلة داخل المكتب الوطني للصيد ومدى تفعيل الترسانة القانونية المؤطرة للقطاع

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

يشهد قطاع الصيد البحري، باعتباره من القطاعات الحيوية المرتبطة بالأمن الغذائي والاقتصاد الوطني، عدداً من الاختلالات التي تثير تساؤلات متزايدة حول مدى احترام وتفعيل الترسانة القانونية المؤطرة لعمل المكتب الوطني للصيد وأسواق السمك التابعة له. فبالرغم من وضوح مقتضيات القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، خاصة المادة 6 التي تمنع كل الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة، فإن ما يتم تسجيله داخل بعض أسواق السمك يوحي بوجود ممارسات تؤثر على شفافية تحديد الأسعار وتحد من المنافسة الحرة، بما ينعكس سلباً على المهنيين والمستهلكين على حد سواء.

كما أن القانون رقم 28.07 المتعلق بالسلامة الصحية للمنتجات الغذائية يفرض احترام شروط السلامة والجودة في مختلف مراحل التخزين والتسويق، غير أن تكرار الأعطاب المرتبطة بمرافق التبريد والتخزين داخل بعض الموانئ يطرح تساؤلات حول مدى احترام هذه المعايير، وحول الإجراءات المعتمدة لضمان جودة المنتوجات البحرية وسلامتها.

وفي السياق ذاته، ينص القانون رقم 15.12 المتعلق بتنظيم مهنة الصيد البحري على تأطير شفاف وعادل لمختلف المتدخلين، غير أن عدداً من مهنيي الصيد، خاصة الصيد التقليدي، يشكون من صعوبات الولوج إلى أسواق البيع ومن ممارسات مرتبطة بالوساطة، وهو ما يطرح إشكال تكافؤ الفرص داخل القطاع.

كما أن استمرار هذه الاختلالات، رغم التقارير الرقابية والمقتضيات الدستورية المرتبطة بربط المسؤولية بالمحاسبة، يثير تساؤلات حول نجاعة آليات الحكامة والمراقبة داخل هذا المرفق العمومي الحيوي.

لذلك، نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة لضمان احترام قواعد المنافسة داخل أسواق السمك؟ و

التدابير المعتمدة لتحسين شروط التخزين والتبريد وضمان السلامة الصحية للمنتوجات البحرية ومدى تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة فيما يتعلق بالاختلالات المسجلة داخل المكتب الوطني للصيد؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

بن خير هناء

